مَنْ كَانَ يَهْدِي السَّالِكِينَ لِرَبِّهِمْ … وَيَحُثُّهُمْ بِالرِّفْقِ فِي الْإِيصَالِ
أَحْيَا بِإِذْنِ اللَّهِ مَنْ هُوَ مَيِّتٌ … وَأَعَزَّ مَنْ قَدْ كَانَ فِي إِذْلَالِ
ذَا صَاحِبُ الْجَاهِ الْعَرِيضِ وَصَاحِبُ … الْفَرْعِ الْأَصِيلِ وَنُخْبَةِ الْأَبْطَالِ
نَسْلُ الْبَتُولِ وَحَيْدَرٍ سَاقِي الْعِدَا … كَأْسَ الرَّدَى وَمُذِيقُهُمْ بِنَكَالِ
مَنْ قَدْ تَطَأْطَأَتِ الْمُلُوكُ لِأَمْرِهِ … وَالْأُسْدُ فِي الْغَابَاتِ عِنْدَ مَقَالِ
أَضْحَتْ رِقَابُ الْخَلْقِ خَاضِعَةً لَهُ … وَالْوَحْشُ فِي الْفَلَوَاتِ وَالْأَقْيَالِ
وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ طَوْعُ يَمِينِهِ … وَالْكَوْنُ وَالْجَبَرُوتُ تَحْتَ شِمَالِ
مَنْ قَدْ تَدَانَى كُلُّ عَالٍ فِي الْعُلَا … لِمَقَامِهِ فِي أَوَّلٍ أَوْ تَالِي
شَيْخُ الشُّيُوخِ بِرَغْمِ كُلِّ مُعَانِدٍ … مَقْرِي الضُّيُوفِ مُبَلِّغُ الْآمَالِ
أَلسَّيِّدُ السَّنَدُ الْكَرِيمُ فَلُذْ بِهِ … عِنْدَ الْخُطُوبِ وَشِدَّةِ الْأَهْوَالِ
لَا زَالَ كَهْفًا لِلْمُرِيدِ وَمَلْجَأً … حِصْنًا حَصِينًا وَاقِيًا لِوَبَالِ
يَا ضَوْءَ سِرِّ الْخَتْمِ يَا عَلَمَ الْهُدَى … يَا غَوْثَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ
أُثْنِي عَلَيْكَ الْخَتْمُ وَالذِّكْرُ الَّذِي … قَدْ شَاعَ فِي الْآفَاقِ وَالْإِجْلَالِ

واخوك

وَأَخُوكَ جَعْفَرُنَا غَنَا بِمَقَامِهِ … حُسْنَ الْفِعَالِ كَذَاكَ وَالْأَقْوَالِ
هَذَا الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ كُلُّ الْمَلَا … بِالْعِزِّ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِفْضَالِ
يَا سَعْدَ مَا نَطَقَتْ لِسَانِي غَيْرَ فِي … وَصْفِ الْحَبِيبِ الْهَاشِمِيِّ الْغَالِ
يَا وَاقِفًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَلُذْ بِهِ … وَامْدُدْ أَكُفَّ الْفَقْرِ وَالْإِذْلَالِ
فَاللَّهُ يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ بِهِ … مُتَوَسِّلًا وَيُجِيبُهُ فِي الْحَالِ
يَا مَنْ إِغَاثَتُهُ كَصُبْحٍ بَاهِرٍ … يَا مَنْ كَرَامَتُهُ كَعَدِّ رِمَالِ
قُلْ لِي عَلَيْنَا مَا نُرِيدُ وَمَا نَشَا … فِي الْحَالِ مَا تَهْوَاهُ بِاسْتِعْجَالِ
يَا رَبِّ وَانْفَعْنَا بِهِ وَبِسِرِّهِ … وَاسْكِنْهُ فِرْدَوْسَ الْجِنَانِ الْعَالِ
وَانْزِلْ عَلَى ذَاكَ الضَّرِيحِ سَحَائِبَ … الْإِمْدَادِ وَالْأَنْوَارِ وَالْإِقْبَالِ
وَاغْفِرْ لِتَاجِ السِّرِّ عَبْدِكَ مَاجِنَا … عُثْمَانَ فِي الْمَاضِي مَعَ اسْتِقْبَالِ
وَاتْلُهُ تَقْرِيبًا وَوَصْلًا دَائِمًا … فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ مَآلِ
وَاسْمَحْ لِكَاتِبِهَا وَنَاشِدِ لَفْظِهَا … بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالْإِمْهَالِ
وَالْحَاضِرِينَ جَمِيعِهِمْ وَأَقَارِبًا … وَالْغَائِبِينَ وَجُمْلَةِ الْأَخْوَالِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)